RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH L...

العدد ٤١٨ — السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٠ المحرم سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٢١ سبتمبر سنة ١٩٢٠

العود احمد

رأينا بعد افتتاحيتنا الماضية ان نعيد مقالتنا المنشور في العدد ٢٦٣ لما فيهما من مناسبات الموضوع والبحث وها هو الى القراء :

لا ندري ماذا عسى ان نقول !!

بينما نرى وصيفتنا صحيفة (العرب) الحلبية موافيتنا بقرار المؤتمر الفلسطيني التي حتمت علينا ضرورة سابقة بحث افتتاحيتنا هذه درجناه في عددنا هذا برمته وهاهو حرفيا :

فلسطين تبسط مطاليبها

نشرت صحف دمشق ما يلي :

عقد سكان سورية الجنوبية (فلسطين) مؤتمرا عاما في القدس الشريف للبحث في شؤون بلادهم وقد رفع المؤتمر الفلسطيني المذكرة التالية الى مؤتمر الصلح وهي :

« ان المبادئ التي صرح بها الرئيس ويلسون والتي جعلت اساسا من اسس الصلح القاضية بتحرير جميع الشعوب الخارجة من حكم الترك والغاء كل معاهدة سرية عقدت في اثناء الحرب وترك الخيار للشعوب في بت مصيرها النهائي والتي وافق عليها رجال الدول العظمى واقطاب ساستها المؤسسة على المبادئ النبيلة والاغراض الشريفة جعلتنا نحن مندوبي بلدان سورية الجنوبية المعروفة بفلسطين ان نقرر في مؤتمرنا المنعقد في القدس رفع هذه المذكرة باسم الشعب العربي القاطن في هذه البلاد من مسلمين ومسيحيين والذي يبلغ عدد سكانه المليون وان نبسط رغائبنا في مستقبل بلادنا ومصيرها واثقين كل الثقة بان المؤتمر العادل سيسلم بحقنا ويقبل كل مطالبنا ونحن نعرض عليه الان ما يأتي :

١ - ان لا تعتبر فلسطين الا جزءا من اجزاء سوريا العربية فهي لم تنفصل عنها في دور من ادوارها وتربطنا بها كل الروابط القومية والدينية واللغوية والاخلاقية والاقتصادية

٢ - ان ما جاء في خطاب المسيو بشون وزير خارجية فرنسا وزعمه بان لحكومته حقوقا في بلادنا مبنية على آمال الاهالي ورغائبهم لا يستند الى شيء من الصحة فنحن ننكر عليه كل ما صرح به في الخطبة التي القاها في ٢٩ كانون اول سنة ١٩١٨ وليس لنا امل نسعى اليه ولا رغبة نود تنفيذها الا تحقيق وحدتنا العربية ونيل استقلالنا التام

٣ - نطلب بناء على هذه الاعتبارات ان تكون مقاطعة فلسطين او سورية الجنوبية غير منفصلة عن الحكومة العربية السورية المستقلة المرتبطة بالوحدة العربية والخارجة عن كل دائرة نفوذ او حماية اجنبية

٤ - يعتبر كل معاهدة او وعد يمس بلادنا ومستقبلنا ملغى وغير سرعي الاجراء بمقتضى القاعدة التي وضعها الرئيس ويلسون ووافق عليها معظم الدول العظمى

٥ - تستعين حكومة بلادنا بصديقتها بريطانيا العظمى فيما تحتاج اليه من الامور العمرانية على ان لا يمس ذلك استقلالها ووحدتها العربية بوجه ما مع المحافظة على الصلات الحبية مع جميع دول الحلفاء

هذه هي اماني الشعب الذي نعرب عنه وهذه رغبته نرفعها اليكم يا عظماء الرجال الذين اخذتم على عاتقكم اصدار حكم عادل اساسه تأمين حقوق الامم ورقيها وسعادتها ونحن على ثقة تامة بانها ستنال غايتنا ونحقق آمالنا وامانينا » اهـ

***

ثم وأل المحررات الواردة على الساحة الملوكية من رؤساء من ذكرت اسماؤهم في عددنا الذي قبل هذا من عشائر وقبائل تهامة اليمن المتدفق من كليهما بوادر الحماسة القومية والروابط العنصرية الفطرية وسائقتها الطبيعية - وافتناصحف باريس تطلع فينا وتصل وتضع منا ما رفع حتى بلغ حنقهن بنا التي تعلم درجته مما قالته احدى الصحيفات المذكورات بأن لولا المدفعان اللذان اهدتهما الجمهورية الفخيمة الفرنسية لما تيسر للامير فيصل الاستيلاء على دمشق وتصدي الصحيفة الطفيفة الاخرى المسماة (اوور) بالتعرض علينا بالخلافة وما يتعلق بذلك المقام المعلومة عظمة كيانه وتشكلاته لدى أربابه ونحو ذلك مما لا نعرف له سببا جوهريا أو صدقيا يوجب الكمالات الشهيرة الفرنسية على خروجها في حقنا عما تقتضيه حقوق المعاشرة فانا ممن يحافظ على جميلها ويعترف به أقربه اهداء الجمهورية المفخمة في الاسبوع الماضي على حكومتنا العربية زورقا تذكاريا لا المدفعان اللذان ذكرتهما الصحيفة بل الآلاف من البنادق والرشاشات البديعة بل ما صرحنا به غير مرة مما اتحفتنا به العظمة الفخيمة المشار اليها مع وفدها الاول من طرائف الحلي وتحائف المزينات والنقود ومما لا نزال نتحفنا ببعثه في كل سنة لجلالة مولانا ورجال دولته من امثال تلك التحايف نجاهر بهذا ونتباهى بالمجاهرة به في كل وسيلة وآن أقل لدخولنا في عداد من امانهم حلفاؤنا العظام في الحرب الحاضرة كروسيا التي لم تزج الجمهورية الفخيمة الفرنسية بمجموعها في مهلكة حربنا الضروس الاوفاء بعهدها لها وانه اذا نسب المدققون ثمرة هذه الاعانات وتأملوا فيما حصل المصيين من ثمرات اعاناتهم المشهورة نجدنا معاشر الحجازيين واخواننا اهل الشمال سوريا وما اشتملت عليه مناطقها ممن دارت عليهم رحى الحرب من العرب لو لم يكن منهم الا بذلنا المحصول من الجهد والوسع والاستطاعة لكفى فان خالقنا ومولانا ورازقنا جل شأنه اسقط تكلف ما فوق الوسع تحول هذا والجبر على الانفصاح بقولنا والتصدي به حقوق الصنيع والاعتراف بالجميل لا بالنظر لموقفنا ووضعيتنا امام اتحاف واعانات عظمة تلك الفخامة فقط بل امام من هو دونها من الشعوب والامم بل والاشخاص وهذا من ضرورة الوفاء المخلوق في الطبع العربي بالمسلك الحياتي لكيانها في المجتمع البشري وكيف لا نقول بهذا وهاهو الامير فيصل بين ظهرانيها تغدو وتروح عليه بعد نعمة الباري وعناياته أنواع اعزازات تلك الشهامة وكرامات تلك العظمة هذه الحقيقة الجوهرية الثابتة التي لا يمكن تزلزلها مهما قليت لنا ظهور المجان وعوملنا بما هو فوق ما كان وهي التي تلجئنا على الاعتذار بانه ان كان هذا النيظ والهيض والحدة والشدة منشؤها سوريا وما هو واقع من الاقوام العربية من المظاهرات

والاحتجاجات والمطالبات ونحوه بسوريا وكل ماهو فى معنى سوريا حرصا على جامعتهم ووحدة رابطتهم العنصرية القومية فانما ين المظاهر والاحتجاجات التى قام بها الشعور النجيب الفرنسى ونحس به فى حق الاتراك والارمن حذوك النعل بالنعل ولامثقال فى هذا الا فى طول الزمن مثلا فانه لم يرد على مثل هذه المسائل كما تشهد به ماجريات البلقان وحكوماته واسرالحق ان مبدأ الحرية والمساواة والنصفة الامة النجيبة الفرنسية لهى اجل وارفع من ان نشكر على انير ماتطلبه تفهماونيز علينا ويعز على كل من تهمه تلك العظمة ان تسترسل فى ايدى من يريدها عرض الدنيا بأن يقف بها فى مثل هذا الموقف ومايمس شرف كمالاتها بمثل شوائب تلك الاغراض لانستطيع الا ان نقول ازهذا هو الحال والشأن وهذا ماخصه وان الامة العربية جديرة بعناية الله تعالى القيام بشؤون بلادها من طرفها الى طرفها من المول عليها بجدارتها واثبتته بإدارتها المشهودة للبلاد من شمالى حلب الى الحدود اليمنية مع مشاكل الحرب وتأثيراتها المادية والمعنوية رغما بقال عنا ونرمى به مما يتصوره النير من صعوبات التأسيس علاوة على جلافة جهل البعض وتأثير هذه النكتة على الاعمال التأسيسية ومع هذا فنحن اعتبرنا أن هذا القسم الجاهل البدوى يسكن داخلية بلاد دعم المحاطة بالبحر التى لم يسكنها سوى عنصرهم اندفع كل ملحوظ الى ما وراء حتى الدرجة الثالثة وانحصر فى مسألة حضارتهم التى سيظهر انموذج مبادئها فى شمالى البلاد فى العاجل القريب ان شاء الله بالشكل والطرز الملائم لتكون كل منطقة وخواصها الطبيعية وامزجة سكانها واستعدادهم . ومع هذا فلا ننكر ضرورة معاونة من يريد بهم النجاح والفلاح من حلفائهم على استثمار ما اودعته الطبيعة فى انحاء ارضهم المترامية الاطراف المتشكلة من اراض حارة ومعتدلة ومتوسطة لفقدانهم وسائط العمران واسبابه ونحو ذلك متى كانوا تحت حماية جمعية الامم او واحدة من افرادها بعد حماية البارى وصيانته من أى تعد على البلاد اوعلى ادنى حق من حقوقها فانهم والثناء لله ليسوا بالحريصين الاعلى جامعتهم او مساسها بأى شكل كان ولايهمهم امر الرياسة اذكانت فى سورى او عراقى او يمنى اونجدى ونحوه من موجبات النزاع الطبيعية كما صرحت به القبلة غير مرة وحسبنا على هذا مآل كل المنشورات الملوكية وتقاطرهم اليوم من اقاصى البلاد لشد عرى الرابطة وتوطيد دعائم وحدة العنصر كما يشهد الله من مآل الحركات اليمنية الحديثة الذكر بدون تكلف او واسطة تزلف بل داعية الجنس وعزة النفس دعتهم للخلود والرجوع للاصل فجاؤوها زرافات ووحدانا ومشاة وركبانا بأموالهم وأنفسهم وأنعامهم وألسنتهم وليت لمن يقول غير هذا بامرة حتى يصح انشاده البيت :

من ادعى بما ليس فيه   كذبته شواهد الاحوال

هذه الامة العربية وهذا موقفها امام الحالة الحاضرة بنشدنا لسان حاله البيت

فان كنت مأكولا دعونى لآكلى   والا فيا للحق مما أسترق

متكلة عليه ومستعينة به فنعم المتكل ونعم المستعان

أما اجابتنا على مانسبتنا اليه ورمتنا به الرصيفات الموقرات فالجواب عليها ماقلناه لصاحبنا الفيلسوف جورج سمنه فى عددنا ١١٢ والى القراء نورده بنصه وهاهو

نعم مالهم ولنا ـ اي ورب الكعبة
او
ما اشبه اليوم بالامس

من التصادف الغريب أننا بينما كنا نتأمل المقالة التى افتتح بها المقطم الاغر عدده ٨٦٤٧ الصادر بتاريخ ٧ ذى القعدة بعنوان (فرنسا لاتتوخى الفتح)

[« قاتل الله الكذب ـ قاتل الله التزوير ـ قاتل الله الافتراء ـ قاتلكم الله انى تؤفكون ـ هنا ياحضرة الدكتور ـ انظر فرنسا ماذا تعمل فى سوريا وكليكيا ـ انسكم لاتعلق بالمداوس والمدارس من كل احد فلعلها تزيل هذه العلة التى هى سقم العالم وهى فساد الاخلاق ـ فأمل ـ ولينأ على ملك العالم . »]

وعدده ٨٦٤٨ الصادر بتاريخ ٨ ذى القعدة اذ أعنتنا الصدفة فى هذه المرة بالاطلاع على مقالة بعنوان (خطر الجامعة العربية) بقلم الفاضل الاديب (جورج سمنه) نشرتها احدى صحف اوربا . وقد رأت القبلة ان من أولى واجبات بحثها فى المقالة المذكورة التنبى الصبيى لصاحبها الاديب بتوافر شأن موقعه فى المجتمع البشرى . لاننا لانشك بإحاطته علما كماله ـ اما بالذات أو بالواسطة ـ بالكتاب العالى الذى نشرته القبلة فى عددها ١٠٩ ومنه يظهر له ان كل ما اراده بنا ورمانا ووصفنا به ليس بالمبدأ العظيم الذى يريده ويقصده . فان جلالة مولانا الملك المعظم وفقه الله قد اعترف به فى كتابه الكريم ـ فى السطر الحادى عشر من الصحيفة الاولى من عدد القبلة المذكور ـ بقوله السامى :

« وماعسى أن تكون حالة البلاد على مافيها من الفقر والجهل »

وفى السطر التاسع عشر من الصحيفة الاولى المذكورة بقوله :

« وليس لى والبلاد المعدومة الحول والقوة التى قامت بما قامت به لضمان حقوقها الا الاعتماد على البارى جل شأنه ، ثم على جهود مساعديها وهى الطريقة الوحيدة للعالم منذ نشأته لضمان حقوقه »

[« نلفت انظار قرائنا الكرام الى ما جاء فى هذه الفقرة وليمعنوا النظر فى مآلاتها فان فيها من الحقائق مايغنينا عن الاطناب »]

فان تصريح جلالة سيدنا الملك المعظم واعترافه الواقع أولا ، ثم نشر القبلة لذلك ، لمن أبسط الادلة على اننا معشر لايعرفون الا الحقيقة ولايؤمنون سواها . فاعترافنا واقرارنا بما رمانا به صديقنا المفضال المومى اليه ـ قبل قبل أن يتكلف حضرته وبتضييع نفيس اوقاته فى تأليفه ـ يخول لنا ان نقول :

هاهى البلاد والثناء لله قد انشأت فى ظرف هذه المدة اليسيرة ـ رغما من انف كل حاسد من المؤسسات النافعة لحاجة حالة البلاد الحاضرة ماهو معلوم لدى كل من زارها من اخواننا القادمين اليها . وبها من الامن والسكينة مالم يكن فى كثير من امصار المعمورة

اما قوله « بل يجب ايضا ان تخلد بعض رجال حاشية الشريف الى السكينة ، ويلزموا خطة الاعتدال ولايعرضوا مسائل الشرق للتعقيد بعدم ترويهم » فلايسعنا الان تلقاء كل حسيات الحقيقة بأنه نصيحة منبعثة عن اخلاص صميمى . ولكن يشكل علينا مع هذه الحالة قوله بعد ذلك « . . . الاسباب التى وضعت فى رؤوس بعض كبار اهل مكة حب العظمة والتوسع . . . . . الخ »

[« « من هم الذين اوقعوا الشرق فى تلك التعقيدات ؟ وهل اقيتم من التعقيد بقية ؟ كلا والليل وما وسق والقمر اذا اتسق لتركبن طبقا عن طبق) ـ قاتل الله الكذب والوقاحة ـ ولكن ماذا نقول فيمن يبيع وجدانه بفلس او فلسين ويشترى وجدان العالم لاغراضه ؟

ان ادمغة اهل مكة ورجال الشريف قد وقف العالم على ماهى مشتملة عليه وهاهو المستقبل كما كانت القبلة حل المسألة واظهر للعالم ما فى الادمغة وكل ما تقولت به ـ اخزى الله الوقاحة » »]

فقد القتنا هذه الجملة فى حيرة لم نستطع معها الا ان نقول : ان من الضرورى ان امثال حضرة محتشمنا الفاضل جورج ـ البعيد المناسبة والعلاقة خصوصا فى مثل هذه الحالة ـ يحتاج الزمن غير قصير حتى يقف على الحقيقة التى يطمئن ضميره لها فيما انتقدنا وحكم علينا به من العظمة التى هى من اقبح الصفات فى نظر المسلمين

واننا على سلامة تامة من الاضطراب الوجدانى بأننا لم نقترف مايستلزم تحفظ ذاته الموقرة وغضبها وشدتها وحدتها ، اللهم الا ان يكون ذلك من اظهار ابناء بلادنا المقيمين فى الامصار التى ذكرها لسرورهم وفخرهم من نهضتنا نحن لاخوانهم ومن شاركنا فى مساعى استقلال بلادهم . واننا نترك الفصل فى هذا لافاضل البشر ، ولا نقول لصاحبنا الا : انك فى حل من تسرعك فيما رميتنا به ونسبتنا اليه ، ولو صبرت لعلمت ان رؤوس اهل مكة ليست مملوءة الا بالشهامة العربية ، والحرص على الحقوق القومية ، وانهم لاجل الحصول على هذه الغاية الكريمة الشريفة لايفرقون بين سيادة السورى او غيره عليهم ، متى نالت البلاد حقوق استقلالها المشروع

فاذا علم هذا علم ان باقى مباحثه يجدر بنا ان نقول منها : انما سيحلها المستقبل » اه

* * *

ومع هذا نقول على بحث الخلافة الذى اوردته القبلة فى افتتاحية عددها ٧١ والى القراء نسوقه ايضا وها هو :

« اننا والثناء لله لا ننطق الا عن بينة ولا نسلك الا طريقا قويما لصيانة حقوقنا القومية وبلادنا العربية المعروفة الحدود كما صرح بذلك جلالة مليكنا الاعظم واردف هذا التصريح بقوله :

(ان امر الخلافة المعروف كنهها وماهى عليه منوط بالمسلمين وانه راض بالدخول)
(فيما يتفقون عليه ويبرمونه بشأنها)

الى ان قالت القبلة فى العدد المذكور :

« اما امر الخلافة وكنهها وشرائطها فهو مما فحصت به كتب الصدر الاول من علماء المسلمين ، وعلماء مؤلفات المتأخرين ، فان فى كتب الفقه والحديث والسير ما يغنينا من التعرض لها فى البحث ـ ولا سيما وخزائن كتب المسلمين فى مشارق الارض ومغاربها مفعمة بها ـ وانما نلم بنبذة تاريخية دعانا اليها سياق الكلام فنقول :

لا يخفى أن الخلافة نيابة من صاحب الشرع فى حراسة الدين والدنيا ، والقائم بذلك يعرف بالامام والخليفة » اه

وكانت القبلة فى عدد (١٠٢) :

« ان الخلافة قد اشارت القبلة الى ماهيتها وكنهها فى اعدادها الحادى والسبعين والثانى والسبعين والرابع والسبعين . ولا بأس ان نردف ما قالته اذذاك بأن الصديق الاكبر عندما توسم الرشد فى الفاروق رضوان الله عليهما عهد اليه بها وهذا هو احد الاصلين فى الخلافة الذين اشارت اليهما القبلة فى عددها الحادى والسبعين المذكور . وقد حقق الله آماله فى صاحبه الذى عهد اليه بها وكان من الفاروق ما كان رضوان الله عليه

ثم لما توسم الفاروق الرشد فى كل من اصحابه الستة ولم يجزم واحد منهم جعلها شورى بينهم ينتخبون منهم من يرونه على شرط انه عندما تتساوى آراؤهم يكون اوجح الطرفين القسم الذى فيه عبد الرحمن ابن عوف رئيسهم . فهذه هى الدمقراطية التى تطلبها المدنية الحاضرة ، وهذه هى اصول الانتخاب فى قوانين مجالسها وانتخاباتها ، اسسها عمر بن الخطاب منذ الف وثلاثمائة سنة وهذا هو قانونهم الاساسى المبحوث عنه فى عددنا الذى قبل هذا محصورة كليته فى هذه القاعدة ، فما هو خطأ الاسلامية حينئذ وما هو النقص الذى ينسبونه اليها وهم المحرفون لاحكامها؟؟

اجل ان قولنا هذا لا يعارض حديث « الائمة من قريش » ولكن أنى لنا بمن يقتفى اثر اسلافه الصديق والفاروق رضى الله عنهما وبقية السلف الصالح

هذا ما اسسته الاسلامية فى حق من يقوم بشؤون المسلمين ممن يسمونه « الخليفة » او « امير المؤمنين » ولذا فلا بدلنا بل الضرورى على القبلة ان تقول بكل اسى وحزن رحم الله الخلافة وليحسن المولى عزاء المسلمين فيها « يرحم الله الخلافة ويحسن عزاءنا فيها » انتهى

* *

ونتيمن بخاتمة موضوعنا ما قلنا بماليه : انه المستعان وعليه التكلان وحده لا شريك له

[القبلة]

ان ما فى هذه المواضيع من المناسبات تجعل لنا وسيلة ومناسبة للبحث ايضا فى امر الانتداب أو الوصاية

ان المقصود من الانتداب أو الوصاية هو لحصول الرأفة والشفقة والسعادة المنتدب له أو بمعنى آخر مريض يعين له طبيب يداويه ويشفيه وعلى هذا ان من يعين المنتدب لقصد الرأفة على المنتدب له او الطبيب لمن يراد شفاؤه اذا رأى منتدبه او طبيبه لم يأت بالفائدة المطلوبة المرغوبة افلا ينبغى ان يبدله بخير منه ؟ . وعليه افلا ينبغى لمؤتمرنا العالى ان ينظر فى المصلحة ويعين له ملاجا آخر غير هذا الملاج ؟؟؟؟ ومنتدبا غير هذا المنتدب ؟!. فليتأمله اعاظمنا ويجيبونا عليه ان كان المقصود الحقيقة ولا يمكننا غير هذا فانهم أجل النظر لما هم فيه بالنظر لحريتهم .. وقدينهم ... ومساواتهم ... وعدالتهم ... الخ ما هنالك

ذكرى

عيد البيعة الشريفة

فى صباح هذا اليوم احتفلت البلاد بذكرى عيد اليوم الذى بايعت فيه الامة جلالة مولانا المنقذ الأعظم وقد رفعت الاعلام العربية على جميع الدوائر الرسمية ، وما جاء وقت الضحى حتى اجتمع اركان الدولة بالديوان الهاشمى العام وهنالك اقبل صاحب الجلالة الهاشمية فقام الجميع اجلالا وعند ذلك حصلت تلاوة الدعاء المخصوص والكل قيام مستقبلون البيت الحرام ، ولدى ختام الدعاء اطلقت المدافع وأخذ رجال الحكومة والاشراف والسادات والعلماء والاعيان والوجهاء يقبلون يد صاحب الجلالة اداء لمراسم التبريك ثم خرجوا من عند جلالته الى نجليه السعيدين صاحبى السمو الملكى الامير « على » وسيدنا « عبدالله » للقيام بمراسم التهانى هذا وقد أمت الديوان الهاشمى العالى جميع المدارس برئاسة معلميها وتلامذتها الى جلالته وقد كان تقدم من الجند الهاشمى وقسم الموسيقى صادحا بالنشيد العربى امام باب القصر العالى اعاد الله هذا العيد السعيد على صاحب الجلالة الهاشمية واسرته وامته العربية المجيد بالسؤدد والهناء والسعادة والصفاء ومتع الله الأمة جمعاء باستقلالها التام وحريتها الكاملة تحت ظل العلم العربى المحبوب

الثورة فى سورية

لم تردنا فى هذه المدة اخبار من مجاهدينا الاشاوس فى سوريه . ووددنا ان لو وردنا شىء من حركاتهم لنشفى بنشره غليل القراء ونروى تعطشهم وتلهفهم الى أخبار مجاهدينا المناوير

ولوشاء ربك

مافعلوه

يسوءنا جداً وايم الحق ما نراه جاريا على اخواننا حجاج المصريين من ركب المحمل المصرى حيث انهم يلقون فى « الطور » المدة الطويلة بداعى التعليمات الصحية . والحقيقة تقول لمصدرى هذه التعليمات « فذرهم وما يفترون » . وذلك لان بقاءهم مدة من الزمن فى « الطور » فى الخيام معرضين لمخاطر الرطوبة وحرارة الشمس هو من اكبر البواعث على حدوث الامراض وانحراف الامزجة وحصول اضرار متنوعة على اولئك الحجاج سيما ويوجد بينهم الكثير من النساء والاطفال والناشئين من الذوات والاعيان فى أنعم العيش ورفاهية الحياة . فهل بعد بقاء هؤلاء فى الطور معرضين لتأثير الرطوبة وحرارة الشمس - امراض واضرار؟؟ ولا يسعنا ازاء هذا الان نقول : « ولوشاء ربك ما فعلوه »

وبسبب هذه المعاملة (وهو بقاء كل قافلة فى الطور مدة ثم نقلهم الى مصر ثم رجوع الباخرة الى جدة لتأخذ قافلة اخرى ثم تذهب بهم الى الطور وبعد بقائهم مدة بها نقلهم الى مصر ثم ترجع الى جدة وهكذا ...) - تأخر وصول الحجاج الى اوطانهم واهلهم عن المعتاد ولا يخفى ما فى ذلك من التأثير المادى والمعنوى عليهم وعلى اهاليهم الذين ينتظرونهم بفارغ الصبر حتى ان آخر قافلة من ركب المحمل توجهت بهم الباخرة (تنا) من جدة بالامس الجارى وعددهم بلغ زيادة عن ستمائة راضيتهم السلامة فى الظعن والاقامة . وانما اتينا بهذه الملحوظات شفقة وتأثراً من جراء الاضرار التى تلحق اخواننا حجاج المصريين . والا فالحقيقة كما قلنا : « ولوشاء ربك مافعلوه » او « فذرهم وما يفترون »

اعلان

بواخر حديثة

نعلن لحضرات قراء « القبلة » الكرام ان شركة البواخر الخديوية التى خدمت موانىء هذا القطر بانتظام قبل الحرب والتى تحملت خسائر جمة من جراء فعل العدو اثناء الحرب قد شرعت الان فى انشاء اسطول لها تجارى من الطراز الأول .

وقد أوصت الشركة فى بلاد الانجليز على عشر بواخر من هذا الطراز للركاب والبضائع وستجهزها بالات من أحدث اختراع تجعلها سريعة السير فضلا عن المعدات الحديثة التى تضمن للركاب الراحة التامة وقد جعلت محال الدرجة الاولى تحت سقف المقدمة لكل باخرة ، ومحال الدرجة الثانية تحت سقف المؤخرة وسيكون السقف المذكور متسعا لنزهة الركاب ورياضتهم . أما محال الدرجة الثالثة فقد خصص لها مكان فى طبقة أخرى طلقة الهواء حسنة الترتيب وسيكون فى هذه البواخر محل وسيع يخللها الهواء التى دائما لنقل الفواكه والخضارات وما شاكل ذلك من البضائع السريعة التلف وكذلك الخيل والمواشى . وفوق هذا سيكون فيها عنابر تتسع لبضائع كثيرة لنابة حمولة خمسة آلاف طن وتشحن وتفرغ بواسطة آلات رافعة (ونشات) من الطرز الحديث فلا تحدث صوتا ولا رجة مع سرعتها العظيمه .

وقد اهتمت الشركة اهتماما خاصا بجعل هذه البواخر متينة الصنع حتى تضمن هذه زيادة راحة الركاب وهى تؤكد ان هذه البواخر ستسد فراغا كبيرا كان موجودا فيما يخص بحركة البواخر بين موانىء القطر المصرى والموانىء الواقعة بشرق البحر الابيض المتوسط وموانىء البحر الاحمر.

ومن البديهى ان هذه البواخر ستكون مزودة بالتلغراف اللاسلكى لضمان سلامتها وراحة الركاب فضلا عن العدد الكبير من قوارب النجاة الحديثة

فما تقدم يظهر ان هذا المشروع سيكون له وقع كبير فى نفوس اهالى القطر عموما لان بواخر الشركة المنتظرة ستحوز الشهرة التى تستحقها بحسن ادارة شركة البواخر الخديوية وعناية كبار موظفيها .

جلاتلى هانكى وشركاه بجده

الباخرة (الدقهلية)

جاءنا من وكالة الداخلية ان الباخرة (الدقهلية) وصلت من سواكن وبورتسودان وعليها البضائع الآتية

٨٢٩	دخن	٥٤	صابصه
١٣	قماش	٨	زيت
٥	نوره	٣	دخان

المجموع ٩٠٤

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة ٥ محور الراس

برج الميزان .

شهر المحرم سنة ١٣٣٩

ايام الاسبوع	المحرم	اذان الفجر ع ق	الاشراق ع ق	اذان الظهر ع ق	اذان العصر ع ق
السبت	١٣	١٠ ٣٨	١١ ٥٩	٦ ٠٠	٩ ١٩
الاحد	١٣	١٠ ٣٩	١٢ ٠٠	٦ ١	٢٠
الاثنين	١٤	١٠ ٤٠	١٢ ١	٦ ١	٢٠

لويد جورج والمشكل البولندي

يسعى لويد جورج الى ايجاد مخرج من المأزق الحرج الذي وجد فيه . فهو لا يرغب في محاربة البولشفيك ولا يمكنه التغاضي من الحاق فرنسا في ذلك . ويرجح ان رئيسي وزارتي انكلترا وفرنسا سيعدلان خطتهما فيكتفيان بامداد بولندا بالعدد الحربية وبحصار بحري اذا لم تظهر مذكرتها الجديدة روح المسالمة . وهما ينظران الى ان تأكدا ان روسيا تنوي اخضاع بولندا ونقض استقلالها وعندئذ يتخذان خطة اشد صرامة .

وقد شاع ايضا ان المستر لويد جورج ينوي اناطة الحصار البحري بجمعية الامم لكي يتقي بذلك انتقاد اصحاب حزب العمال الذين يجاهرون بمقاومتهم لحكومتهم من اجل مقاومتها البولشفيك . وقد عقدت اجتماعات كثيرة ندد بها خطباء الحزب المذكور بسياسة لويد جورج وحثوا العمال على التوقف عن عمل العدد الحربية المرسلة لمحاربة البولشفيك . وفي نيوكاسل قام المستر روبرت وليم زعيم حزب العمال وقال في عرض خطابه ان تدخل انكلترا في مسألة بولندا سيجلب حكم السوفيات الى انكلترا في خلال سنة

وفي اجتماع هام حضره كبار زعماء العمال البارحة قرروا ان حرب الحلفاء للبولشفيك ستكون جريمة ضد الانسانية . وان كل قوات العمال المنظمة ستستخدم لابطال حرب كهذه . وقد دعيت لجنة العمل وستقابل تلك اللجنة المستر لويد جورج اليوم (في العاشر من آب) ويعتقد قرار زعماء العمال هذا بلاغا نهائيا للحكومة ويدل على اهمية الاجتماع المذكور ان بعض الزعماء اسرعوا للحضور من جنيفا حيث كان منعقدا مؤتمر عام . وقد عقد العمال اجتماعات عديدة في المدن الصناعية الكبيرة غير لندن كغلاسكو وما نشستر ونوكنهام . ومن ميزات اجتماع لندن الذي عقد في هايد بارك الشهيرة ان عددا من الجنود حضره . وفي مجلس البرلمان ايضا اجتمع اعضاء الحزب الحر وقرروا اعتراضهم على اي تداخل في مسألة روسيا ان كان في حصار او مال اورجال .

وقد قال الخبيرون ان لويد جورج لا يرغب في محاربة روسيا ولكنه مضغوط عليه من زملائه ومناصريه وهو قد اجل وماطل في البت بهذا المشكل قصدا كي يزداد الاحتجاج على سياسة المداخلة ويظهر لحبذيها عاقبتها الوخيمة . بل ان لويد جورج يعرف جيدا على ماقال الخبير المذكور ان اصراره على سياسة تجلب حربا اخرى ترمي ببلاده الى حرب اهلية . والجرائد متضاربة في ارائها بخصوص موقف لويد جورج فجريدة التيمس تقول ان سياسة لويد جورج العقيمة قد اوجدته في مأزق يصعب الخروج منه بسلامة . وجريدة الدايلي مايل تطالب في نشر كل المذكرات التي تبودلت في مؤتمر هيث الثاني « لان المشكل مضطرب ومعرقل جدا » اما الدايلي كرونكل فتقول ان بريطانيا تتكل على لويد جورج كي يبرهن للفرنساويين ان الحرب مع روسيا غير ممكنة وتصرح جريدة البوست ان لنين قد اجبر لويد جورج ان يختار بين تسليم مهين او الحرب وتقول جريدة الوستمنستر غازيت ان المهم ليس ان نتوصل الى الهدنة بل ان نعرف هل يحفظ استقلال بولندا وهل الروسيون صادقون في وعودهم ؟

وفي برقية من هيث تقول جريدة الدايلي مايل ان الوزيرين قد عرضا على روسيا ان تكفل حكومة السوفيات بدفع الدين الوطني الذي على حكومة القيصر لفرنسا وان تقبل بالصلح مع بولندا في لندن بحضور ممثلو الحلفاء وان تسحب الجيوش البولشفيكية من بولندا وان يصدر عفو عام للجنرال فرانجل وانباعه بشرط ان يتركوا روسيا

وحقيقة الامر ان كل شيء يتوقف على موقف روسيا في مفاوضة منسك التي عرضتها روسيا على بولندا . فقد رجع المستر لويد جورج وبلفور واللورد كرزون من مؤتمر هيث وفي الحال دعا رئيس الوزارة الانكليزية لاجتماع الوزارة وبعد ذلك اجتماع البرلمان حيث يعرض لويد جورج المسألة على ممثلي الامة ويترك الامر في ايديهم .

وفي برقية من بعض المرافئ السكندنافية ان بعض المدرعات الانكليزية تمخر بجهة مياه البلطيك وبعد ظهر البارحة (التاسع من آب) قام بعض من اعضاء البرلمان وطرحوا اسئلة متعددة بخصوص موقف انكلترا تجاه المشكل الروسي البولندي فاكد بونارلو لهم ان انكلترا لا تدخل في حرب ضد روسيا مالم تطرح المسألة للبرلمان كما اكد بذلك لويد جورج للمستر مكدونلد مكلين .

وفي رواق البرلمان كان الرأي الارجح ان انكلترا لا تحارب روسيا ولو اقتضى ذلك الاختلاف مع فرنسا . نيويورك : البيان

(ولي عهد تركيا)

قال مراسل التيمس من الاستانة ان اعضاء البيت السلطاني عقدوا في الاسبوع الماضي اجتماعا برآسة السلطان على اثر اصرار ولي العهد على التنازل عن حقوقه في العرش . وقد اضرب الاميران سليم وعبد الحليم اللذان يليان ولي العهد في حق الجلوس على العرش كذلك عن رغبتهما في التنازل عن حقوقهما بحجة ان معاهدة سيفرس جعلت تركيا دولة ضعيفة لا اهمية لها . فقال السلطان انه لو قبل رغائب ولي العهد فان دول الحلفاء ترتاب في انه يعمل لمصلحة الوطنيين وانه يريد ابعاد هذا الظن ولذا تقرر تأجيل البت في الامر

برقيات عمومية

الزلازل في ايطاليا

رومة في ٢٣ ذي الحجة

حدث زلزال خفيف في ميلان وجنوا بعد ظهر اليوم

(نيات المانيا)

وارسوا في ٢٠ ذي الحجة

يقال ان الحلفاء عثروا اثناء تفتيشهم ادارة البوليس في كاونيتزه على مخازن كبيرة من الاسلحة والذخائر واوراق سرية . وكذلك توصلوا بعد تفتيش مركز رئاسة الحزب العسكري الالماني الى اكتشاف اوراق سرية اخرى

(خيال الامبراطور السابق)

برلين في ٢٤ ذي الحجة

يظهر ان امبراطور المانيا السابق ما زال يحلم بامانيه الاولى ويطمع ان سيعاد يوما الى عرشه ويحقق حلمه ويستدل على ذلك بتلغراف ارسله ردا على تهاني الضباط الالمان بمناسبة تذكار موقعة تانبرج فقد قال فيه « اني اشكركم شكرا قلبيا على ولائكم واتمنى لو ابيح للوطن تانبرج ثانية »

وامضى التلغراف هكذا (ولهلم امبراطور وملك)

(مجاعة في الصين)

لوندرا — في ٢٢ ذي الحجة

تفيد الانباء الواردة من هانان وشانتنغ وشيلي الجنوبية شدة الحاجة هناك الى الاطعمة فان عشرين مليونا من الاهالي مهددون بالمجاعة الفعلية والوفا اصبحوا فعلا يتضورون جوعا وقد انتحرت عائلات باسرها وكثيرون من الوالدين يبيعون بناتهم ببضعة ريالات . وقد ذبح الوف من الحيوانات ويتوقعون ان الشتاء القادم سيشهد هناك مجاعة لم يسبق لها مثيل منذ ٤٠ سنة

(عصبة الامم تحقق وجودها بالعمل)

لوندرا في ٢١ ذي الحجة

نظرا لتفشي حمى التيفوس في بولنده وغاليسيا والخوف من ان تنتشر في سائر البلدان طلب المستر بالفور باسم جمعية الامم من حكومات الدول ان تدفع في الحال ربع مليون جنيه من اصل الثلاثة الملايين اللازمة لمكافحة هذا الخطر واوضح ان الحوادث العسكريه الاخيرة بينت ان الحاجة للاعانة شديدة ومعجلة

(فيصل في اوربا)

باريس في ٢١ ذي الحجة

قالت جريدة البتي باريزيان ان المستر لويد جورج قابل الامير فيصل

(القطن الامريكي)

جاء من امريكا في ٢١ ذي الحجة

ان جمعية الامم الامريكية اصدرت قرارا بان يكون الحد الادنى لسعر القطن ٤٠ سنتا لليبرة من المتوسط ويضاف سنت واحد كل شهر على سعره بتداول نوفمبر ونصحت الجمعية لاعضائها ان تمسكوا ايضا ببذرة القطن فلا يبيعونها باقل من ٦٠ ريالا الطن وان يؤلفوا شركة تصدير لتبيع القطن لاوروبا الوسطى

(حركة العمال في انكلترا)

لوندرا في ٢٣ ذي الحجة

افتتحت اليوم جمعية الاتحاد التجاري في وركموث بحضور ٩٥٠ مندوبا ويرجى انها ستمنع حدوث اعتصاب نعم بتوسطها بين المعدنين والحكومة . وقد خطب المستر توماس خطاب الرئاسة فقال عندما اجيل نظري في الحالة بداخل البلاد وفي خارجها لا يسعني الا التفاؤل ولا ارى ما يدعو الى الخوف مطلقا . واسهب المستر توماس في بيان الاسباب التي تسوغ تأليف مجلس العمل . وصرح بان هذا المجلس ثابت العزم في ان يرى المساعي التي الف لاجلها وهي استقلال بولندا التام والصلح مع روسيا مكللة بالنجاح . وعند ما يتسنى له الوصول لذلك يكون راضيا عن نتيجة مجهوداته

ولا يعتقد المستر توماس بان العمال يهتمون بمحاربة مصالح المتمولين رغبة في المحاربة فقط على انه يجب ان لا يعزب عن بال الجانب الاخر (اصحاب العمل) ان معنى التضحيات التي اكسبت العامل مركزه الحاضر لا يصح ان تذهب عبثا ولا يقبل العمال ان ينازعوا في حريتهم الصناعية واطلاقهم الاقتصادي

واشار المستر توماس الى ارلندا فقال ان الحالة اليوم فيها حرجة ولابد من ان تفضي الى نزاع صريح اما عاجلا او آجلا ولا يزال هناك مجال لجعل الشعب الارلندي صديقا لانجلترا . فلتلغ الحكومة اللائحة الحالية ولتوطد دعائم هذه الصداقة بالاعتراف الصريح الجريء بالحكم الذاتي على نمط المستعمرات المستقلة

لندن — في ٢٤ ذي الحجة

تستعد الحكومة لاسوء الطوارئ فيما اذا تصلب زعماء المعدنين في رأيهم . وقد شرعت في توزيع الطعام استعدادا للاعتصاب وهي تنوي ايقاف حركة جانب من السكك الحديدية وعمل التدابير لنقل الحاجيات بعربات الطرق . وقد عهد في القيام بهذا العمل الى ثلاثة من اعضاء الوزارة الثانويين واثنين من الموظفين المدنيين وعين لكل فرد من هؤلاء منطقة من الخمس المناطق التي قسمت عليها البلاد لهذا الغرض ويحقق كل من هؤلاء المندوبين في هذه الحالة التي وصلت اليها منطقته فيما اذا احدث اعتصاب وسيقدمون تقارير عن الوسائل التي يجب التذرع بها للاغاثة اذا اقتضت الحال ذلك

(فيومي الجديدة)

فيومي في — ١٨ ذي الحجة

الظاهر ان ولاية فيومي الجديدة ستحمي حكومة كارنيرو الايطالية وقد نشر دانونزيو صورة دستورها وهو يضمن الحرية التامة للفكر والكلام والصحافة ويعين حد اقصى للاجور وفيه مواد تتعلق بالعمال المنقطعين عن العمل وبالاعانات للمرضى والمعاشات للعجزة . وسيكون انتخاب النواب على نسبة عدد السكان وتشمل الهيئة التنفيذية سبعة رؤساء او مديرين ينتخبهم نواب